

كَيْفَ يَصْنَعُونَ الْإِنشَاءَ جَعَلْتُ أَوْ أَخْرَجْتُهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ
 الْبَيْتِ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا **وَأَسْنَا يَقُولُ**
 جَعَلْتُ عُمَيْرِي إِثْلًا ثَانًا وَأَوْلَادًا صَبَاؤًا وَسَطَدًا لِلْعَيْشِ وَالْحَرْبِ
 ثُمَّ اسْتَقْتَفْتُ فَكَانَ الْكَلْبُ الْبَيْتِي مَوْفِرًا لِأَخْرَاقِي
 فَلَمَّا نَفِيَ الْبَيْتُ خَرَجْتُ قَامَ بَعْدَهُ ابْنُهُ وَتَارٌ وَكَانَ فِي عَهْدِهِ
 وَكَانَ فِي عَهْدِهِ أَيْضًا إِذَا نَامَتْ تَقَعَّ عَمْرُوكَ عَلَى حَسْرِ خَصَلٍ
 بِتَعْنُوبٍ وَرَدَّهَا وَسَخَّرِي صَدْرَهَا وَسَجَّرَهَا عَلَى قُرْبِ
 بِهِ نَزْدِيهِ وَوَكَّرَ لِمَفْتِكِ تَقْصِيدِهِ وَتَبَقَّطَ فِي الْمَلِكِ
 بِحَمِيهِ وَحَكَمَ فِي الرِّعْبِ مَحْضِيهِ وَلِزِي اللَّبِّ فِي غَيْرِ الْبَيْتِ
 سَابِكِيهِ وَلَمْ تَنْطَلِ مَدِينَةٌ وَتَارٌ وَلَا تَبْتُ قَدَمَهُ فِي الْمَلِكِ
 حَتَّى نَارُغَةَ عَمْرُومْتِهِ بَنُو الصَّوَارِي الْأَمْرُوقَالُو الْخَرَقَعِدِ
 وَأَنَا هُوَ تِلْكَ ابْنِيَا وَلَنْ يَخَاطِبِيهِ إِلَّا الْوَلَادُ دُونَ الْآبَاءِ
 فَتَنَحَّى فِي ذَلِكَ وَيَسْخَرُ وَتَدَاعَى إِلَى الْحَرْبِ وَمَا زَاتَ ذَلِكَ
 وَجُوهُ حَمِيرِ خَفَاؤِ الْعُرْقَةِ وَخَادِرُؤَا الْقَطِيعَةِ فَرَاوَأَخِ
 وَتَارٌ وَالْحَرَّاحِ عَمْرُومْتِهِ مِنَ الْمَلِكِ وَفَتَلُوا أَجْبَلُ الْمَلِكِ فِي بَيْتِ

نح

بَيْتِ بَنِي زَيْدٍ صَالِبِ الْمَسِيرِ شَيْخٍ فَلَمَّا كَثُرَ مِنْ زَيْدٍ وَحَسُنَتْ صِبْيَانُهُ
 وَرَضِيَ بِمَا كُنُوا الصَّوَارِ وَفَرَّغَتْ مِنْهُمْ جَمِيعًا إِذْ نَاهَهُمْ وَأَنْزَهُمْ كَمَا
 لَدَى الْأَسْمِ وَطَعْمَ الْحَنْتَمِ فَلَمَّا احْتَصَرَ رَضِيَ ابْنِيهِ عَلِيًّا وَنَهَقَاتِ
 وَقَالَ وَصِيًّا سَفَرِي اللَّهِ أَوْلَادًا بِأَنْفَالِكُمْ الْعِدَّةَ فَلَا دَلَّ مَعَ وَقَعَهُ
 وَلَا عَزَّ مَعَ فَرَفَدَ وَلَا تَدَاوَلَ الرَّحْلَيْنِ الْحَطُوبَ مَا بَلَغَ ذَلِكَ وَالْحَيْجَةَ
 مِنَ الْمَسِيرِ مَرَادًا وَلَوْ لَمْ تَوَارِقِ الْبَيْدِ فِي الْمَيْخِ مَا مَلَكَ الْوَادُ
 وَرَادَهُ وَمَا اسْتَبَدَّتِ الْعَارِيَّةُ مِثْلَ صِيَابَتِهَا وَرَعَابِ حَنْزِ
 الْمَعْتَرِفِهَا فَلِحِطْطِ فِي حَوَارِ النِّعَمِ كَيْلًا نَعْرُدُ نَيْفًا فَإِذَا أَوْسَفَ
 انْتَقَمَ وَإِذَا كَوَّرَ قَصَمَ فَلَا تَبْتَطِنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ دَلِيلُ بَيْتِكُمْ
 وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ إِذَا زِلْتُمْ فَاهْرُؤَامِيهِ الْبَيْتِ فَيْلِسَ عَلَيْهِ مَجْبِرِ
 وَلَا مَنَّهُ حَنْفِيٌّ ثُمَّ اعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الْأَمْرُ صَارَ الْبَيْتِ عَشْرَ قَوْمٍ لَمْ
 يَرْضَوْهُ رَهْبًا وَلَمْ يَسْلَمُوا حَمْدًا وَلَمْ تَسْلُبُوهُ قَهْرًا
 وَأَنَا هُوَ مَا نَدَى غَايِبًا إِلَى أَوْبَتِهِ وَقَالَ بَنِيهِمْ بَرَقَ مِنْهُ
 بِالْمَعْرُوفِ إِلَى أَنْ يَنْسُرَ رُشْدَهُ وَيَسْبِرَ حَزْمَهُ وَيَعْرِفَ عَقْلَهُ
 ثُمَّ نَسَبُوا إِلَى بَدَا مَمْلَكَتِ فَلَكُنْ بِذَلِكَ عَلَمًا وَعَلَيْتِهِ

الفتح ما كان المشناه
 من شئنا ما كان المشناه
 من شئنا ما كان المشناه